انها تطهر النفس من رذايلها وتنميها وتزيد في كمالها والى هذين يرجع كمال النفس
فعلم انه لا كمال لها الا بالصلوة عليه صلى الله عليه وسلم التي هي من لوازم محبته ومتابعته
وتقديمه على كل من سواه من المخلوقين صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا دايما ابدا الخامس
والثلاثون عند عروض حاجة مر تفسيره حديث في الثامن من عشر وحديث في بحث كون
الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم تنفي الفقر وجاء عن ابن مسعود كيفية صلاة ثنتي عشر
ركعة يعقب التشهد يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يكبر ويقرا ساجدا الفاتحة
سبعا وآية الكرسي سبعا ولا اله الا الله وحده لا شريك له الى قدير عشرا ثم يقول اللهم اني
اسالك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك واسمك الاعظم وجدك الاعلى
وكلماتك التامة ثم يسال حاجته ثم يرفع راسه ثم يسلم وسندها واه بمره وذكره
ابن الجوزي في كتابه وروى عن ابن جريج من حديث ابي هريرة وطرقه كلها واهية لا سيما
وهو معارض بالنفي الصحيح عن القراة في الركوع والسجود وايضا فيه السجود بين
التشهد والسلام من غير سهو وهو مبطل للصلاة ومعنى معاقد العز من عرشك انه
كما يقال عقدت هذا الامر بفلان لكونه قويا عالما فالامانة والقوة والعلم معاقد
الامر به وسبب ذلك اي بالاسباب التي اعززت بها عرشك حتى اشبهه عليه بقولك العرش
العظيم والعرش الكريم والعرش المجيد ومنتهى الرحمة من كتابه كانه قيل اراد بايات
سعة رحمته تعالى وكثرة افضاله الايات التي يستوجب قاريها او العامل بها ذكره
المدني وجاء من كانت له الى الله حاجة او الى احد من بني ادم فليتوضا وليحسن وضوءه
وليصل ركعتين ثم يثني على الله ويصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليقل لا اله الا الله
الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين اسالك موجبات
رحمتك وعزايم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل ذنب لا تدع لي ذنبا
الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا حاجة هي لك رضى الا قضيتها يا ارحم الراحمين اخرجه
الترمذي وابن ماجه والطبراني وغيرهم وقال الترمذي غريب وفي اسناده مقال
وقايد راويه ضعيف انتهى وذكر ابن الجوزي له في الموضوعات مردود فقد قال قال

الحاكم حديث قايد مستقيم الا ان الشيخين لم يخرجا له وانما اخرجت حديثه شاهدا وقال
ابن عدي هو مع ضعفه يكتب حديثه وفي الجملة هو حديث ضعيف جدا يكتب في
فضايل الاعمال واما كونه موضوعا فلا قاله السخاوي لكن قال السبكي وغيره محل
العمل بالحديث الضعيف ما لم يشتد ضعفه والا لم يعمل به في الفضايل ايضا وجاء بسند
ضعيف من كانت له حاجة الى الله تعالى فليسبغ الوضوء وليصل ركعتين يقرا في
الاولى بالفاتحة واية الكرسي وفي الثانية بالفاتحة وامن الرسول ثم يتشهد ثم يسلم
ويدعو بهذا الدعاء اللهم يا مونس كل وحيد ويا صاحب كل مريد ويا قريبا
غير بعيد ويا شاهدا غير غايب ويا غالبا غير مغلوب يا حي يا قيوم يا بديع السموات والارض
يا ذا الجلال والاكرام اسالك باسمك الراحمن الرحيم الحي القيوم الذي عنت له الوجوه
وخشعت له الاصوات ووجلت له القلوب من خشيته ان تصلي على محمد وعلى ال محمد
وان تفعل لي كذا فانه تقضى حاجته وفي رواية سندها واه بمره علم ايمن كيفية اخرى
مخالفة للكيفية السابقة فلشدة ضعفها لا حاجة لنا بذكرها على ان فيها تعين السجود
بين التشهد والسلام بغير سهو يقتضيه وهو مبطل للصلاة كما مر وفي اخرى
موقوفة على ابن عمر رضي الله عنهما من كانت لحاجة الى الله فليصم يوم الاثنين والخميس
والجمعة فاذا كان يوم الجمعة تطهر وراح الى المسجد فتصدق بصدقة قلت او
كثرت فاذا صلى الجمعة قال اللهم اني اسالك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم الذي لا اله
الا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم واسالك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم الذي
الذي لا اله الا هو الملك القيوم الذي لا تاخذه سنة ولا نوم الذي ملات عظمته السموات
والارض واسالك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم الذي لا اله الا هو الذي عنت له الوجوه
وخشعت له الابصار ووجلت القلوب من خشيته ان تصلي على محمد صلى الله عليه وسلم وان
تقضي حاجتي وهي كذا وكذا فانه يستجاب له ان شاء الله تعالى قال وكان يقول لا تعلمها
سفيها كم ليلا يدعو عليك بها ان ما ثم او قطيعة رحم واخرج كثيرون منهم الترمذي
وقال حسن صحيح والحاكم وقال صحيح على شرطهما ان رجلا كان يختلف الى عثمان